



الرد على شبهة: خطأ حسابات المواريث في القرآن الكريم

لشرح أوسع تابع الفيديو على الرابط التالي:

<https://www.youtube.com/watch?v=DbSAAtRASqp8>



علاء الخطيب





توفي رجل وترك ورثاً قدره 24 سهماً

وكان له ورثة هم:



حصص الورثة وفق القرآن الكريم:



الأب	← سدس $\frac{1}{6}$
الأم	← سدس $\frac{1}{6}$
الزوجة	← ثمن $\frac{1}{8}$
ثلاث بنات	← ثلثان $\frac{2}{3}$



حصص الورثة وفق القرآن الكريم:

جدول-1: توزيع الميراث

الورثة	الزوجة	الأب	الأم	ثلاث بنات
				
	ثمن	سدس	سدس	ثلثان
الحصص كنسب	$\frac{1}{8}$	$\frac{1}{6}$	$\frac{1}{6}$	$\frac{2}{3}$
كمية الميراث الحقيقية	24 سهماً			

حصص الورثة وفق الحساب الشكلي لالنسب الواردة في القرآن الكريم:

جدول-1: توزيع الميراث

الورثة	الزوجة	الأب	الأم	ثلاث بنات
				
الحصص كنسب	ثمان	سدس	سدس	ثلثان
	$\frac{1}{8}$	$\frac{1}{6}$	$\frac{1}{6}$	$\frac{2}{3}$
كمية الميراث الحقيقية	24 سهماً			

حصص الورثة وفق الحساب الشكلي لنسب الواردة في القرآن الكريم:

جدول-2: توزيع الميراث

الورثة	الزوجة	الأب	الأم	ثلاث بنات
حصص الورثة بالأسهم وفق النسب المذكورة	3	4	4	16
مجموع الحصص بالأسهم	27 سهماً			

حصص الورثة وفق الحساب الشكلي لنسب الواردة في القرآن الكريم:

جدول-2: توزيع الحصص وفق النسب المذكورة

الورثة	زوجة	أب	أم	ثلاث بنات
حصص الورثة بالأسهم	3	4	4	16
مجموع الحصص الناتج	27 سهماً			

جدول-1: توزيع الميراث

الورثة	زوجة	أب	أم	ثلاث بنات
الحصص كنسب	ثمن	سدس	سدس	ثلثان
	$\frac{1}{8}$	$\frac{1}{6}$	$\frac{1}{6}$	$\frac{2}{3}$
كمية الميراث الحقيقية	24 سهماً			



الإشكال الظاهري:

• مجموع النسب أكبر من الواحد ويساوي:

$$\frac{27}{24} = \frac{2}{3} + \frac{1}{6} + \frac{1}{6} + \frac{1}{8}$$

• مجموع الحصص المحسوبة أي 27 (الجدول-2) أكبر من حجم

الميراث الحقيقي أي 24 (الجدول-1)



مثال على الحساب الصحيح للورث في القرآن الكريم

نحسب نسبة كل نسبة لوارث إلى نسبة أحد الورثة. مثلاً لو حسبنا نسبة النسب مقارنة بنسبة الثلاث بنات (جدول-3)

الجدول-3: توزيع الحصص الصحيح بعد الإنقاص

الورثة	زوجة	أب	أم	ثلاث بنات	مجموع
نسبة النسب مقارنة بنسبة البنات	نسبة الزوجة نسبة البنات $\frac{1/8}{2/3}$	نسبة الاب نسبة البنات $\frac{1/6}{2/3}$	نسبة الأم نسبة البنات $\frac{1/6}{2/3}$	نسبة البنات نسبة البنات $\frac{2/3}{2/3}$	$\frac{27/24}{2/3}$
نسبة النسب مقارنة بنسبة البنات	0.19	0.25	0.25	1	1.69

مثال على الحساب الصحيح للورث في القرآن الكريم

الجدول-4: نَسَبُ نِسَبِ حصص الجدول-3 بعضها لبعض.

الورثة	زوجة	أب	أم	ثلاث بنات	مجموع
نسبة كل ناتج إلى مجموعهم	0.19	0.25	0.25	1	1.69
نسبة كل ناتج إلى مجموعهم	0.11	0.15	0.15	0.59	1
الحصص بالأسهم	2.7	3.6	3.6	14.2	24

الورثة	زوجة	أب	أم	ثلاث بنات	مجموع
نسبة الزوجة	نسبة الأب	نسبة الأم	نسبة البنات	نسبة البنات	نسبة البنات
1/8	1/6	1/6	2/3	2/3	27/24
2/3	2/3	2/3	2/3	2/3	2/3
0.19	0.25	0.25	1	1.69	

منهجية حساب حصص الورثة وفق النسب الواردة بالقرآن الكريم

المسألة: عدد من الورثة ورثوا المقدار R، والحصص بالنص القرآني هي:

الورثة	W1	W2	W3	W4
النسب بظاهر النص القرآني	X_1	X_2	X_3	X_4

مجموع النسب
يمكن أن يساوي أو
لا يساوي الواحد

الحساب الصحيح 1: نقسم كل النسب X على أحد هذه النسب

الورثة	W1	W2	W3	W4	المجموع
تقسيم نسب الحصص لأحد النسب	$\frac{X_1}{X_n}$	$\frac{X_2}{X_n}$	$\frac{X_3}{X_n}$	$\frac{X_4}{X_n}$	$S = \frac{X_4 + X_3 + X_2 + X_1}{X_n}$

n يمكن أن تكون:
1 أو 2 أو 3 أو 4
مجموع النسب
النتيجة يساوي
الواحد



منهجية حساب حصص الورثة وفق النسب الواردة بالقرآن الكريم

الحساب الصحيح 2: نقسم النسب الناتجة على مجموعها بالجدول السابق لحساب النسب الصحيحة

الورثة	W1	W2	W3	W4
النسب الصحيحة لمقصد النص القرآني	$S_1 = \frac{\frac{X_1}{X_n}}{S}$	$S_2 = \frac{\frac{X_2}{X_n}}{S}$	$S_3 = \frac{\frac{X_3}{X_n}}{S}$	$S_4 = \frac{\frac{X_4}{X_n}}{S}$

الحساب الصحيح 3: نضرب النسب الناتجة بالجدول السابق بالورث R، لحساب حصة كل وارث

الورثة	W1	W2	W3	W4
حصص الورثة	$R * S_1$	$R * S_2$	$R * S_3$	$R * S_4$



تناسب النسب بالنص القرآني يطابق تناسب الحصص

هذه المنهجية تحافظ على نفس التوزيع بين الورثة بالنسبة لبعضهم البعض.

مثال:

• تقسيم نسبة الأب (أو الأم) على نسبة الزوجة في النص القرآني هي:

$$1.333 = \frac{1}{8} \div \frac{1}{6}$$

• تقسيم حصة الأب (أو الأم) حسب منهجيتنا بعد ضبط النسب بالنص القرآني هي:

$$1.333 = 2.7 \div 3.6$$

إذا فما يرثه كل وارث نسبة لأي وارث آخر وفق هذه المنهجية، يبقى مساوياً
لنسبة كل وارث منسوبةً لنسبة الوارث الآخر بالنص القرآني.



الخلاصة

- نسب توزيع الإرث الواردة بالقرآن الكريم لا تُحسب وفق قيمتها الشكلية؛
- إنما تُحسب من خلال حساب قيمة نسبة كل حصة لنسبة أحد هذه الحصص؛
- والسبب بذلك هو أن الغاية هي تقسيم كمية محددة إلى مجموعة حصص، واستخدام تعبيرات مثل: "**للوارث (1)** ضعف ما للوارث (2)، وثلاث أضعاف ما للوارث (3)، إلخ" لا تكفي لأن التوزيع لن يكون دائماً بأرقام طبيعية (**ضعف، ثلاث أضعاف، إلخ**).
- كذلك فآيات الإرث تختص بتقسيم وتجزئ الكل إلى أقسام وأجزاء، فالأجدى بلاغةً والأدق حسابياً هو استخدام النسب (**السدس، الثمن، الربع، إلخ**).



ختاماً

- لا يوجد خطأ أو أخطاء حسابية في القرآن الكريم في آيات المواريث.
- توزيع المواريث بهذا الأسلوب مكن آيات المواريث من تغطية عدد كبير من الاحتمالات ضمن نص لغوي لا يحتمل تعقيد التوزيع الحسابي الكافي لتغطية كافة الاحتمالات.



الرد على شبهة:

خطأ حسابات المواريث في القرآن الكريم

لشرح أوسع تابع الفيديو على الرابط التالي:

<https://www.youtube.com/watch?v=DbSAtRASqp8>



علاء الخطيب

